رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)7(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى سئل عن الايمان والرد على المرجئة. سمعت ابي سأل عن عن الارجاء فقال نحن نقول الايمان قول وعمل. يزيد وينقص - 00:00:03

زنا وشرب الخمر نقص ايمانه سألت ابي عن رجل يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولكن لا يستثنى امرجئ قال ارجو الا يكون مرجئا سمعت ابي يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:23

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله اما بعد فهذا الباب وما بعده في الرد على المرجئة وقد عني العلماء رحمهم الله في الرد على هؤلاء المرجية واعدوها اخطر - 00:00:39

واشنع البدع تاريخ الاسلام وما ياز بينها وبين بدعة الرافضة كما سيأتي والارجاء اصله التأخير والمراد به عندهم تأخير العمل عن الايمان وطواف وطوائف المرجئة عشرة طائفة خلاصتهم في خمس طوائف كبار - 00:01:00

الاولى المرجئة المحظة وهم الجهمية الذين زعموا ان الايمان مجرد المعرفة وقالوا ان الايمان مجرد المعرفة. فمن عرف الله فهو مؤمن وبالتالي يكون الكافر عندهم من جهل الله الطائفة الثانية من طوائف الارجاء الاشاعرة ومن تأثر بهم من المتكلمين - 00:01:26

حيث قالوا ان الايمان هو التصديق فيكون الكفر عندهم هو التكذيب وما اعلى منه وهو الجحود الطائفة الثالثة من طوائف المرجئة الكرامية محمد ابن كرام السجستاني الذي قال ان الايمان هو النطق - 00:01:55

فمن قال لا اله الا الله فهو مؤمن على اي شأن كان الطائفة الرابعة من طوائف المرجئة الماتوردية وهم اتباع المتكلم ابي منصور الماتوريدي حنفي وقال ان الايمان هو النطق باللسان - 00:02:16

الايمان هو الاعتقاد بالجنان والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء ويسمون بمرجئة الرأي يسمون بمرجئة العراق وهم مرجئة الحنفية الذين قالوا ان الايمان هو النطق والاعتقاد - 00:02:37

واخرجوا العمل عن مسمى الايمان. واول من قال هذه المقالة من اهل الرأي في العراق حماد بن ابي سليمان ابي حنيفة وتبعه بذلك ابو حنيفة عفا الله عن الجميع هذه هي خلاصة اقوال - 00:03:04

المرجئة والمتأمل النقول المنقولة عن السلف ومنها ما يسوقه الامام احمد ها هنا ويزيد عليه ابنه عبد الله ان السلف رحمهم الله ذم المرجئة اعظم مذمة في خطر قولهم وشناعته في دين الاسلام - 00:03:20

بل عد العلماء قول المرجية كقول الصابئة وقول اليهود كما سيأتي في موضعه لان اليهود انما قالوا نحن ابناء الله بالاماني ايمانهم بالاماني على الله عز وجل ولهذا شبه السلف المرجئة - 00:03:40

يهود القبلة وهي من اشنع البدع ولهذا اول ما رد العلماء على الجهمية ردوا عليهم في مسألة الارجاء ثم ثنوا عليها في مسألة الصفات ولا سيما كلام الله عز وجل - 00:03:58

ثم في مسألة القدر نعم الله اليك. قال ارجو الا يكون مرجئا سمعت ابي يقول الحجة على من لا يستثني قول رسول الله لاهل القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:04:15

قال ابي حدثني عبدالرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن محمد حدثنيه قال ابي حدثنيه عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا زهير ابن محمد عن شريك عن شريك ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:30

وسلم يخرج اذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام حدثني ابي حدثني ما معنى لا يستثني في الايمان ما معنى لا يستثني الاستثناء

في الايمان هو قول المؤمن انا مؤمن ان شاء الله - 00:04:46
هذي تسمى عند العلماء في مسائل الايمان الايمان وهي من جليل هذه المسائل مسائل الايمان نقوم على اربعة اسس الاساس الاول الايمان عند اهل السنة. ما هو الايمان عند اهل السنة يقوم على خمسة معاني - 00:05:04
وقول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل للجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص طاعة الشيطان هذا الاساس الاول وبه افترقت الفرق بمعنى الايمان الاساس الثاني ان الايمان يزيد وينقص وهذه من جلائل مسائل الايمان - 00:05:25
وهي فيصل فارق بين اهل السنة وبين مخالفيهم ومخالفي اهل السنة في الجملة لا يقولون بزيادة الايمان ولا نقصانه المرجئة اي نعم المرجئة عندهم ان الايمان ما يزيد ولا ينقص - 00:05:49
والوعيدية قالوا زيادته آآ قالوا ان الايمان شيء واحد نقصانه كفر وذهابه ذهاب بعض وذهاب باقيه المسألة الثالثة مسألة تبعظ الايمان الايمان يتبعظ ولا ما يتبعظ وهذا ايضا من المسائل الفارقة بين اهل السنة ومخالفيهم. المسألة الرابعة مسألة الاستثناء في الايمان - 00:06:10
وهو قول من يقول انا مؤمن ان شاء الله خلاصة القول فيها انها ان الناس فيها على ثلاثة اقوال على طرفين ووسط فالوعيدية من الجهمية من المعتزلة والخوارج يحرمون الاستثناء في الايمان - 00:06:36
قالوا لان الاستثناء في الايمان شك والشك ذهاب للايمان وسمت الوعيدية المستثنين في الايمان بالشكاكة عندهم الاستثناء في الايمان حرام قابلتهم في الطرف الاخر مرجئة الاشاعرة الذين اوجبوا الاستثناء في الايمان قالوا يجب - 00:06:59
ان يقول انا مؤمن ان شاء الله توسط بين هذين القولين اهل السنة وقالوا الاستثناء في الايمان له احوال ففي مقام يحرم متى اذا قال انا مؤمن ان شاء الله واراد الشك في ايمانه فهذا حرام - 00:07:25
بل من شروط لا اله الا الله التي علمناها ودرسناها وحفظناها اليقين وضده الحالة الثانية ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ويريد عدم علمه بعاقبة امره ما يدري ماذا يختم له - 00:07:45
الاستثناء ها هنا متأكد ثالثا ان يقول انا مؤمن ان شاء الله يريد الا يزكي نفسه ولا يمدحها ولا ينزلها منزلة لم تصبها هذا مشروع المقام الرابع ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ويريد انه لم يأتي بخصال الايمان كلها - 00:08:03
اذ لم يدعي ذلك احد هذا ايضا مشروع اذا الاستثناء في الايمان عند اهل السنة له تفصيل بحسب الحال وبحسب المقال من دلائل الاستثناء في الايمان في السنة حديث عائشة رضي الله عنها المخرج في الصحيحين - 00:08:30
انها تبعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتها فرأته يخرج رضي الله عنها ما يظنه النساء يغرن تبعته واذا هو اقبل على البقيع وسلم على اهله وقال مما قال في دعائه لهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:08:49
الموت حق يتخلف منه احد لكن لما قال انا ان شاء الله بكم لاحقون دل على ان هذا من الاستثناء اذا كان هذا في الموت يكون في الايمان نعم الله اليك. حدثني ابي حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا ابن ابي عن محمد ابن عمرو ابن عطا عن دكوان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما فتنة - 00:09:16
تفتنون وعني تسألون. فذكر الحديث ويقال هذا مقعدك هذا مقعدك منها. ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبع ان شاء الله فقول ان شاء الله ها هنا من الاستثناء المشروع - 00:09:41
لانه امر مستقبلي وقول الله جل وعلا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام انا فتنة القبر فبيت افتنون - 00:09:56
وبي تسألون في اي في شأني وفي دعوتي ولهذا اسئلة القبر اربعة للمؤمن وثلاثة لغير المؤمن ما هي من ربك وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم السؤال الرابع للمؤمن وما علمك؟ في رواية ابي داوود وما يدريك - 00:10:11
يقول قرأت كتاب الله فعرفته يعني جل المسائل عن النبي عليه الصلاة والسلام وكلها عن دعوته وبعثته. نعم الله اليك قال محمد ابن عمرو ابن عمر فحدثني سعيد ابن بشار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث مثل حديث عائشة سواء قال

ابي نصير الاستثناء - 00:10:36
العمل لان القول قد جيء انما نصير قال ابي نصير قال ابي انما نصير نعم او انما نصير الاستثناء على العمل. نعم. قال ابي انما نصير الاستثناء على العمل لان القول قد جئنا به - 00:10:57
حدثني ابي حدثنا معاوية بن هشام وابو احمد قال حدثنا سفيان عن علقمة ابن مرتد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه - 00:11:14
المهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائمهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون. صل وسلم عليه. نعم حدثني ابي حدثنا ابو نعيم سمعت سفيان يعني الثوري يقول الايمان يزيد وينقص؟ وعلى هذا اتفق السلف - 00:11:24
ان الايمان يزيد وينقص ولهذا يعرف يخالف السلف بمثل هذه المسألة في مسائل الايمان ان قال الايمان لا يزيد لو قال لا ينقص فهذا خالف فيه اهل السنة وصار اماما من الوعيدية او من المرجئة - 00:11:41
نعم حدثني ابي سمعت يحيى ابن سعيد يقول ما ادركنا من اصحابنا ولا بلغني الا على الاستثناء والايمان قول وعمل قال يحيى وكان سفيان الثوري يمكن ان يقول انا مؤمن - 00:12:01
انا مؤمن وحسن يحيى الزيادة والنقصان ورآه. حدثنا يحيى هو يحيى ابن سعيد. فالقول انا مؤمن اذا قال على جهة الجزم ينكر عليه السلف ان مراده التزكية او اتيانه بجميع خصال الايمان او او على ان مراده علمه بالعاقبة - 00:12:16
وهذا لا يقولونه ويحيى هو يحيى ابن سعيد نعم حدثني ابي قال سمعت وكيعا يقول الايمان يزيد وينقص وكذا كان يقول سفيان حدثني ابي قال كان وكيع يقول ترى ترى ايمان الحجاج ابن يوسف - 00:12:38
مثل ايمان ابي بكر وعمر لان المرجئة عندهم الايمان الناس فيه سواء لا يزيد ولا ينقص ونقصانه كفر والناس فيه سواء ولهذا يقول الامام احمد عن شيخه وكيع بن الجراح - 00:12:54
اترى ان ايمان الحجاج ابن يوسف كايمان ابي بكر وعمر رضي الله عنهما هل يستويان باجماع السلف لا يستوي ايمان الفاجر مع ايمان الصالح ومثلوا بالحجاج لقرب بقربه من عهدهم - 00:13:15
وكان تاجرا اه سفاحا ولم يخرجه العلماء من الاسلام كل ما جاء عن عن بعض التابعين اما جمهورهم وعامتهم فلم يخرجوا الحجاج من الاسلام هل يجعل ايمان الحجاج الذي سفك الدماء وجار في حكمه - 00:13:33
وايمان ابي بكر وعمر هذا لم يقله احد من السلف انما هي بدعة المرجئة. الذين قالوا ان الناس في الايمان سواء حتى قال قائلهم ايمان جبريل وايمان افسق الناس واحد - 00:13:54
هذا اضطراد القول بالارجاء في الايمان الذي هو من اشنع المآلات واشنع الاثار لهذه المقالة الفاسدة نعم حدثني ابي سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا سئل المؤمن ان شاء اذا اذا سئل المؤمن ان شاء الله لم يجبه - 00:14:11
وسؤالك اياي بدعة ولا اشك في ايماني ولا يعنف من قال ان الايمان ينقص ان قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك ليس يكره وليس بداخل في الشك - 00:14:31
هذا اذا جاء السؤال على جهة الامتحان مؤمن انت هذا الامتحان في اصله عند العلما بدعة كما سيأتي في حديث ابي سعيد رضي الله عنه اما اذا سئل الاستخبار انت مسلم ولا غير مسلم؟ فيخبر - 00:14:43
انه مؤمن ولا يعني بذلك انه اذا قال انا مؤمن انه يزكي نفسه او انه اتى بجميع خصال الايمان او علمه بالعاقبة ولكن من باب خبر للتمييز بين المسلم وغيره. نعم - 00:15:00
حدثني ابي حدثنا وكيع قال قال سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون بالاحكام والمواريث ونرجو ان يكون كذلك ولا ندري ما حالنا عند الله. هذه الكلمة سفيان كلمة جليلة مؤداها ان الناس - 00:15:17
عندنا مؤمنون في الظاهر اي فيما يظهر لنا ونعاملهم به في الدنيا اما في البواطن والسرائر وخاتمة الامور فامرهم الى الله لان هذا مما

علينا علمه فنعامل الناس في الظاهر بما يقتضيه المقام - 00:15:30
الاحكام مسلم ولا كافر في المواريث نورث هذا من هذا ولا ما نورثه مجريات الاحكام هي في الظواهر. اما بواطنها وما يختم له به ليس هذا الينا وانما الى الله جل وعلا - 00:15:50
الان صلينا على الجنائز يجوز نصلي على كافر ها ما يجوز نصلي على الكافر نبقي الناس في الاصل من كان ظاهره الاسلام يصلي يصوم الاصل فيه الاسلام صلينا عليه. اما بواطن امره لم يكلفنا الله عز وجل اياها - 00:16:05
ولهذا قال سفيان الثوري وقال غير الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر اي فيما يظهر لنا اما البواطن والسرائر فامرهم الى الله لانه لا نتكلفه لاننا لا نعلمه لكن نرجو للمحسن - 00:16:25
ونخاف على من فروع هذه المسألة الا نشهد للمعين بالجنة ولا بالنار لماذا؟ لاننا لا ندري ماذا ختم للانسان به الا من شهد له النصر لان عندنا فيه وحي ونشهد ان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة وعكاشة بن محصن رضي الله عنهم وامثالهم انهم في الجنة لم - 00:16:42
لانه جاءنا بذلك الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام نشهد ان فرعون وامية ابن خلف وابا جهل وابا لهب وامرأته اروى بنت جميل ام حرب اروى حرب ام جميل حماس الحطب انهم في اعيانهم في النار - 00:17:07
من لم يشهد له النص بانه في الجنة او في النار نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ولهذا لا نقطع لان الامام احمد في الجنة ولا ابن تيمية ولا ابن باز لكن نرجوا - 00:17:28
ويعظم رجاؤنا على الله ان هؤلاء في الجنة. لكن من دون قطع وجزم وكذلك المسيء العاصي والفاجر يخاف عليه النار لكن لا نقطع انه بالنار لماذا؟ لاننا لا نعلم بماذا ختم - 00:17:42
له بينه وبين الله نعم حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نمير سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال رأي محدث ادركنا الناس على غيره حدثني ابي حدثنا عبد الصمد بن حسان اخبرنا سفيان الثوري عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن مجاهد قال الايمان يزيد وينقص والايمان قول وعمل - 00:17:57
حدثني ابي حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال قال مالك وشريك وابو بكر وابو بكر بن عياش وعبدالعزيز بن ابي سلمة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل الا ان حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاما والايمان خاصا ما معنى قول السلف - 00:18:20
الايمان المعرفة قول السلف بان الايمان المعرفة غير قول المرجئة ان الايمان المعرفة المرجئة المعرفة عندهم ظد الجهل اما السلف فمعنى المعرفة فهي معرفة القلب يعني ايمانه بالقلب. اقراره بالقلب - 00:18:40
وهذا هو الاعتقاد الذي اصطلح عليه من بعدهم بانه اعتقاد بالجنان العلاقة بين الاسلام والايمان خلاصتها ان الاسلام والايمان اذا ذكر جميعا في نص واحد في الكتاب والسنة الاسلام معناه الامر الظاهر والايمان معناه - 00:18:58
الامر الباطن كما في حديث جبريل المشهور سأل النبي عن الاسلام فاخبره عن شعائره الخمسة الظاهرة وسأله عن الايمان فاخبره عن شعائره الباطنة اما اذا جاء ذكر احدهما دون الاخر - 00:19:21
فان احدهما يغني عن الاخر. قال الله جل وعلا ان الدين عند الله ايش الاسلام لو قال قائله قوى الايمان نقول الايمان هو الاسلام هنا وفي قول الله جل وعلا ومن يتبدل الكفر بالايمان - 00:19:38
بدل الكفر بالايمان اي تبدل الكفر بالاسلام يدل عليه الحديث المشهور حديث ابي هريرة في وجوه في مجيء وفد عبد القيس الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد وفد وفد عبد القيس - 00:19:55
وهم اهل هجر اهل الاحساء اما قديما بالبحرين وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام في اول من وفد عليه من الوفود في ذي القعدة من السنة الثامنة من السنة التاسعة من الهجرة قبل فرض الحج - 00:20:10
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم امرنا بامر فصل لا نسأل عنه احدا

غيرك قال امركم بالايمان بالله وحده - 00:20:29
اتدرون ما الايمان بالله وحده اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة تصوم رمضان وانهاكم عن اربع الحديث في الصحيحين وذكر لهم بالايمان خصال الاسلام. لان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني - 00:20:47
لماذا لم يذكر الحج عليه الصلاة والسلام في حديث عبد القيس لانه لما يفرظ بعد ولهذا لم يذكر لهم من الخصال الا ما فرضت نعم حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نمير عن جعفر الاحمر قال قال منصور ابن المعتمر في شيء لا اقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة - 00:21:09
حدثني ابي حدثنا حجاج سمعت شريكا وذكر المرجئة فقال لهم اخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثا ولكن المرجئة يكذبون على الله. هذا في التمايز بين هؤلاء الضلال اخبث الفرق المرجئة واما خبث الرافضة فامر مستقر - 00:21:34
ولهذا لو عد العلماء طوائف البدع في ضلالتها فاخبثهم الروافض يليهم المرجئة خبث مذهبهم في اصله وفي اثره يليهم خبث الخوارج نعم الله اليك. حدثني ابي حدثنا حجاج انا شريك عن الاعمدة اخبرنا اخبرنا - 00:21:53
اخبرنا شريك عن الاعمش ومغيرة عن ابي وائل ان حائك من المرجئة بلغه قول عبد الله في الايمان فقال زلة من عالم هذه المشكلة الذي يميز ويصنف العلماء الجهال هذا حائك. وظيفته الحياكة - 00:22:18
وش هي الحياكة او خراز يحكم على ابن مسعود بانه يزل اذا تطاول الصغار والاغمار على الكبار جاءت البلايا ولا سيما اذا صارت في اصل الدين فهذا الحائط المرجئ يقول ابن ابن مسعود اخطأ - 00:22:35
في حديث تبعظ الايمان وفي احاديث الاستثناء في الايمان وكان ابن مسعود يوجب الاستثناء فيه وهذه زلة من عالم لماذا؟ لان هؤلاء يوجبونه والمرجئة توجيه كما جاء عن عن الاشاعرة - 00:23:01
اذا تطاول الاغمار والجهال على العلماء جاء في البلايا نعم حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين الصابر - 00:23:18
من الصادئون اصل الصابر عند العرب من غير دينه المراد بالصابئة اصطلاحا المنتسبون اما الى اصحاب الهياكل وهي اه وهم القوم الذين بعث فيهم ابراهيم عليه السلام الذي يعتقدون بالنجوم والهياكل - 00:23:36
يسمعون لها الهياكل وينصبون لها الاصنام الدالة عليها من الصابئة صابئة مندا وهم الباقون الان في العراق كان لهم وجود في بعظ اطراف الخليج الذي يقوم بنبوة يحيى اصل الصابئة عندهم من لم يكن له دين مستقر - 00:23:58
سيأتينا في الاثار ان من الصابئة من سألوا اليهود ما دينكم اخبروهم انهم امنوا بالتوراة وامنوا بعيسى ونحن مثلكم ثم سألوا النصارى ما دينكم؟ قالوا امنا الانجيل وامنا بعيسى وبالجنة نحن اذا مثلكم نحن نصارى - 00:24:23
وقال العلماء ان المرجئة مثل الصابئين لا دين لهم مستقر لانهم جعلوا الايمان مجرد النطق او مجرد الاعتقاد فقط ثم بعد ذلك من لم يعمل فهو عندهم باق على ايمانه - 00:24:44
نعم الله اليك. حدثني ابي حدثنا مؤمن حدثنا سفيان. مأمل. حدثنا مؤمل. حدثنا سفيان. حدثنا سعيد بن صالح. قال قال ابراهيم. لانا لفتنت من مرجئة اخوف على هذه الامة من فتنة الازارقة ها من ابراهيم - 00:24:57
ها ابراهيم النخعي تلميذ ابن ابن مسعود يقول لانا بفتنة المرجئة لاخوف على هذه الامة من فتنة الازارقة الازارقة من هم ها ها سلامتك ها من هم الازارقة هم غلاة الخوارج - 00:25:15
ولاتهم واشنعهم وافظعهم الخوارج مع في عهد الصحابة بعد مقتل مقتلهم علي رضي الله عنه ثلاث اربع طوائف غلاتهم الازارق اتباع نافع ابن الازرق الذي كان تلميذا لابن عباس ابن عبد الله ابن الزبير - 00:25:45
ثم ما زال للتطاول والتشكيك والافتيات عليهما الى ان خرج لفرقته والنجدات نجدة ابن عامر اليماني الصفرية والاباضية الازارقة سميت بهم هناك الخوارج لانهم اشنعهم واشدهم تكفيرا لمخالفيه كانوا يتميزون عن عامة الخوارج بثلاث بدع - 00:26:05
البدعة الاولى قالوا من هاجر الينا يمتحنه حتى يتبين انه مؤمن على طريقتنا ولا ما هو مؤمن البدعة الثانية انهم تبرأوا من القاعدة

وهذا اول مصطلح جاء في تاريخ الاسلام للخوارج القعدة - 00:26:39
تبرأت الازارقة من النجدات والصفرية والايباضية قالوا لان هؤلاء قعدة ما خرجوا وما تميزوا عن الكافرين وعن غير المؤمنين البدعة الثالثة انهم تبرأوا وكفروا من لم يهاجر اليهم قالوا من لم يهاجر الينا فهو كافر. نحن منه ضد نحن منه برأ - 00:27:00
كما تصنعه الدواعش الان بالنسبة الى عموم الخوارج ولهذا داعش الان كالازارقة في عهد الصحابة من جهة وباعتبار انهم من غلاة الخوارج طيب عامة الخوارج الان منهم؟ القاعدة خوارج القاعدة النصرة خوارج - 00:27:26
لان النصرة من القاعدة اهتموا بانصار الشريعة باي اسم هم خوارج ولا ينبغي في مثل هذه المسائل ان الانسان يتمايع لابد ان يميز وان يذكر الحق ليتبين اهله ويحذر منه - 00:27:46
يقول ابراهيم النخاعي لفتنة الازارقة المرجية اخوف على هذه الامة من فتنة الخوارج مع انها فتنة الازارقة فيها الشناعة وفيها السيف وقتل المؤمنين لكن جعل فتنة المرجئة اشنع لانها تسري ما يلقي لا ما يلقى لها بال - 00:28:03
عند الناس حتى ينحلوا من الدين بالكلية يقول لا اله الا الله خلاص انا مؤمن وان لم يصلي وان لم يزكي وان لم يقم فرائض الله بل وان اتى ما اتى منه - 00:28:23
موجبات الردة الكهان التوسل بالاموات الذبح لهم يقول حنا اهل لا اله الا الله كيف تكفرونا فهؤلاء الغوا حد الله عز وجل بتكفير من يستحق الكفر نعم الله اليك حدثنا حدثنا ابي حدثنا المؤمن سمعت سفيان يقول قال ابراهيم تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابرين - 00:28:38
حدثني الثوب السابري خفيف تسمونه الان ثوب شاش لا يستر ما تحته وكان يلبسه الناس في بيوتهم وقت شدة الحر عند اخواننا السودانيين يسمونه العراقي ها هذا مثل ثوا السابر يعني ان هؤلاء المرجئة رققوا الدين حتى صار الدين ارق من الثوب السابر خفيفا - 00:29:06
لا يبقى معه شيء مجرد اسم نعم حدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثني سعيد بن صالح عن حليم بن جبير قال قال ابراهيم المرجئة اخوف عندي على اهل الاسلام من عدتهم من الازارقة - 00:29:29
حدثني ابي حدثنا اسماعيل عن ايوب قال قال سعيد بن جبير غير سائله ولا ولا ذاكر ذاك له لا تجالس طلقا يعني انه كان يرى رأي المرجئة طلق هو طلق بن حبيب - 00:29:44
كان من رواة الحديث لكنه من من دعاة المرجئة فنهاه نهاه سعيد بن جبير هذا التابعي الجليل من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهما ان يصاحبه وان يجالسه ان اهل العلم ينهون عن مجالسة اهل البدع والاهوال لان لا نتأثر ببدعتهم - 00:29:57
الله اليك. حدثني ابي حدثنا هيثم ابن خالدة اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن جريرة عن عن عثمان عن عثمان عن الحرث ابن محمد عن ابي الدرداء انه كان يقول الايمان يزداد وينقص - 00:30:18
حدثني ابي حدثنا هيثم اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن صفوان ابن عمرو عن عبد الله ابن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة انه كان يقول الايمان يزداد وينقص حدثني ابي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير ابن حبيب ابن خماشة انه قال - 00:30:32
ان الايمان يزيد وينقص قيل له وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله وخشيناه وذلك زيادة واذا واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك اذا الايمان يزيد وينقص وهذا مجمع عليه بين السلف - 00:30:51
وبين المسلمين كان عمر رضي الله عنه يقول لمعاذ ابن جبل تعال يا اخي فلنؤمن ساعة هل معناه ان قبلها ذلك انهم غير مؤمنين نؤمن سعي نزداد ايمانا قال فيذكرون الله جل وعلا - 00:31:06
تطمئن قلوبهم فيزدادون به ايمانا هذا في صريح القرآن ليزداد الذين امنوا ايمانا طيب ما نقصانه؟ الغفلة تفريط في بعض الواجبات هذه غفلة ينقص معها الايمان. وعلى هذا اجمع السلف الصالح - 00:31:23
ابرز مسائل الايمان الفاصلة والمميزة بين مذهب السلف ومخالفيهم مسألة زيادة الايمان ونقصانه نعم الله اليك. حدثني ابي قال قال

عفان سمعت حمادا يقول عن عمير بن حبيب ليس فيه عن ابيه. فقلت له انك حدثتني عن ابيه عن جده. قال - 00:31:46
وعن ابيه عن جده حدثني ابي حدثنا ابراهيم ابن شماس سمعت جرير ابن عبد ابن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص قيل له كيف قال اقول مؤمن ان شاء الله - 00:32:07
قال ابراهيم ابن شماس وسود فضيل ابن عياض وانا اسمع عن الايمان فقال الايمان عندنا داخله وخارجه الاقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل به قال ابو عبد الرحمن وقد رأيت ابراهيم ولم اسمع عنه ايام ابي كان محبوسا - 00:32:20
قال وسمعت يحيى ابن سليم يقول الايمان قول وعمل. وروي ان ابن جريج قال الايمان قول وعمل. قال وسألت ابا اسحاق فزاري عن الايمان فقلت الايمان قول على هذا اجمع السلف ان الايمان قول وعمل. قول ماذا؟ وعمل ماذا - 00:32:35
عند التفصيل القلب ايمانه بالله ورسله وكتبه واليوم الاخر والقدر قول اللسان قول لا اله الا الله بالاذان بقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب عمل ايضا عمل الجنان عمل القلب وعمل الجوارح. عمل القلب بالنية - 00:32:52
التوكل بالخشية تعظيم هذا عمل القلب وعمل الجوارح بالجهاد بالصلاة بالطواف نعم الله اليكم قال وسمعت ابن ابن المبارك يقول الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل قال لو سمعت النظر ابن شوميني يقول الايمان قول وعمل وقال الخليل النحوي اذا اذا انا قلت مؤمن فايش - 00:33:16
ايش بقي قال اذا قلت انا مؤمن ايش يبقى بعد ذلك حتى اميز نفسي عن غيري خلاص هذي مميزة ثم لا يكفي مجرد القول انه يكون معها العمل وليس مراده بذلك انه يزكي نفسه. نعم - 00:33:43
قال وسألت بقية وابن عياش يعني اسماعيل فقال الايمان قول وعمل. حدثني ابي حدثنا ابراهيم ابن خالد حدثني رباح عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال مثل الايمان كشجرة فاصلها الشهادة وساقها وورقها كذا وثمرها الورع ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في انسان لا ورع له - 00:34:03
ولهذا الشيخ ابن سعدي الف رسالة سماها شجرة الايمان ما اصل الايمان؟ التوحيد ولهذا جعل جذع الشجرة قول لا اله الا الله القول باللسان الاعتقاد لا بالقلب هو جذورها يثبتها بالارض. يبقى اوراقها واغصانها - 00:34:25
ما هي خصال الايمان في الواجبات الفرائض قبلها في المستحبات بعدها في ترك المكروهات في ترك المحرمات نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا سريج ابن النعماني حدثنا عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص حدثني ابي حدثني - 00:34:44
ابو جعفر السويدي عن يحيى ابن سليم عن هشام عن الحسن قال الايمان قول وعمل. حدثني ابي قال بلغني ان مالك ابن انس وابن جريج وشريكه وفضيل ابن عياض قالوا الايمان قول وعمل - 00:35:07
وحدثني ابي حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن حدثنا ابن لهيعة عن ابن لهيعة هذا من اشهر الرواة في عهد اتباع التابعين وعبدالله بن لهيعة - 00:35:19
تقوم عليه مرويات كثيرة من من رواية السنة لكن رحمه الله في اخر حياته احترقت كتبه ترك العلماء روايته بعد الاختلاط تمييزا وصيانة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام وعني العلما برواياته - 00:35:39
فقالوا ان رواية العبادلة الاربع عنه محمولة على ما كان قبل الاختلاط رواية عبد الله بن يزيد عبد الله بن المبارك عبد الله بن وهب القرشي المالكي الفهري صاحب الامام مالك - 00:36:06
قالوا محمولة على روايته عنه قبل الاختلاط فتقبل اما ما كان بعد الاختلاط وتركت روايته لماذا؟ صيانة للحديث لا ان كل مروياته كذلك لكن ما تميزت حتى يأتي من الاصول الاخرى ما يميزها - 00:36:24
نعم حدثنا ابن لاهية عاث عن عبد الله ابن هريرة السبابي عن عبيد ابن عمير الليثي ابائي السبب عن عن عبيد ابن عندك باب وهمزة السبائي. نعم. السبائي. نعم. عن عبيد بن عمير الليثي - 00:36:41
السبب عن عبيد ابن عمير الليثي قال ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يعقل وعمل يعمل آآ عبيد ابن عمير الليثي هذا من

التابعين المخضرمين كان الواعظ في الحرم الحرم المكي - 00:37:02
وكان اذا وعظ الناس بكى ابن عمر وابن عباس حتى تخضل ولحاهم بدموعهم وكان لا يعظ الا بالقرآن وبما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كان يقص على الناس الاحوال الماظية والمستقبلة من - 00:37:20
حتى قال ابن عباس وقال ابن عمر لا يقص في الحرم غير عبيد بن عمير اسم القص القصاص عند السلف للواعظ والوعاظ علمهم في الغالب قليل اكثر ما عندهم الحكايات - 00:37:41
السلف ان يقص الا امثال عبيد ابن عمر لان لانه طالب علم من رواة الصحابة وايضا مصدره في قصصه الكتاب والسنة لا مجرد حواك الناس وامثالهم وقصصهم كما يفعله بعض القصص الان - 00:38:02
هذا ما ما اثره اثره ان يعزف الناس عن الوحي يركنون الى المنامات او الى سواليف الناس واخبارهم يجهدون بالكتاب والسنة شوفوا من اثره الان ورمضان مهو ببعيد تأثر كثير من العوام - 00:38:22
الداعي ولا لا قد مرت عليه قبل ذلك قوارع الايات ما اثرت في قلبه تأثر قنوت الداعي وزبرقة الفاظه وسجعها وربما اثار بها عواطفه وهيج مشاعرهم. وقبلها الايات نمر في مواطن الوعد والوعيد ما تأثر بها - 00:38:41
هذا من تحذير السلف من القصاص نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن ميمون ابو عبد الرحمن الرقي حدثنا ابو المليح قال سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال انا اكبر من ذاك - 00:39:08
حدثني ابي حدثنا معاوية بن عمر حدثنا ابو اسحاق قال قال الاوزاعي كان يحيى وقتادة يقولان ليس من الاهواء شيء اخوف عندهم على الامة من الارجاء لفظاعة اثار قول المرجئة - 00:39:22
من اثاره المعاصرة الان يا اخواني اذا امرت عاصم بالمعروف او نهيته عن المنكر قال يا اخي اتركنا الايمان هنا في القلب لا تشغلنا او ربما قال خل ربي يعذبني ما لك شغل فيني - 00:39:36
هذا من اثار قوله ان يتفلت عرى الاسلام. لا يبقى من الاسلام الا اسمه. حتى جاء جيل عاش ستين سبعين سنة ما يعرف للاسلام الا لا اله الا الله واسمه واسم ابيه مسلم - 00:39:52
لا صلاة يا صيام لا زكاة لا حج اذا امر ببهاء شرد كبرنا صلينا وصمنا وحجينا وهذا يدخل في الاعراض عن دين الله بالكلية الناقض العاشر اللي ذكره شيخ الاسلام في نواقض الاسلام - 00:40:04
نعم حدثني ابي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي قال كان ابو سعيد الخدري يقول الشهادة اذا جاء ذكر الصحابي وش حقه من ترظى عليه نعم انا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الشهادة بدعة والبراءة بدعة والارجاء بدعة - 00:40:22
حدثني ابي حدثنا حسن بن موسى حدثنا شريك عن عن ابن ابي ليلى عن الحكم ابن ابي البختري قلت لشريك عن علي قال فذكره قال الارجاء بدعة. والشهادة بدعة والبراءة بدعة. اذا المرجئة موجودين في عهد الصحابة - 00:40:44
يوم يقول ابو سعيد رضي الله عنه ذلك نعم وجد اول الارجاء اخر عهد الصحابة وابو سعيد سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة يعد من صغار الصحابة توفي - 00:41:03
في سنة اه خمسة وسبعين او ستة وسبعين ادرك اول مقالات الارجاء ما هذه المعاني؟ الشهادة بدعة والبراءة بدعة في رواية تأتينا والولاية بدعة والارجاء بدعة هذه بدع اربع احدثها الناس لم يكن عليها امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:20
ولا امر صحابتي من بعده الشهادة هي الشهادة للمعين بانه بالجنة او بالنار ممن لم يشهد له النص الشريف بذلك هذه بدعة البراءة هذي كما عند الرافضة فانهم قالوا لا ولاء الا ببراءة - 00:41:40
لا ولاء لال البيت واولهم واولهم علي الا بالبراءة من الصحابة. ابي بكر وعمر وعثمان هذي الولاءة هذي البراءة الثالثة الولاية وهي بدعة الروافض في انه لا يتولى اهل البيت الا بالبراءة منه - 00:41:59
الصحابة التي بعدها ما هي ها انتم معي ولا مع ذا الصوت والارجاء بدعة وهو تأخير العمل عن الايمان اما تأخيره بالاسم في التعريف او تأخيره في الحقيقة وفي الاثر - 00:42:18

في اخراجه عن مسمى الايمان وان العمل ليس له علاقة لا في الايمان زيادة او بقاء ولا في الايمان ذهابا او نقصان نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا ابو هلال عن قتادة قال انما احدث الارجاء بعد هزيمة ابن الاشعث - 00:42:37
حدثني ابي حدثنا سليمان ابن الاشعث قاتل الحجاج ابن يوسف قاتله في موضع دون الكوفة على راسخة منها وهزم الحجاج ابن الاشعث فظهرت وانتشرت بعد هذه الهزيمة قالت المرجئة دل على ان المرجية - 00:42:58
كسائر العقائد الباطلة تأتي ردة فعل على موقف معين يعالج بغير السنة انما بالبدعة تنشأ هذه البعثة حتى استفحل حتى تكبر وتنتفخ نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا سليمان ابن داوود اخبرنا شعبة ابن زبيد قال لما تكلمت المرجئة اتيت ابا وائل فسألته فحدثني عن عبد الله عن النبي - 00:43:25
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسق او فسوق وقتاله كفر. هذا الحديث في الصحيحين يرويه ابو وائل عن عبد الله عن النبي الصلاة والسلام طيب من عبد الله - 00:43:52
ها ابن مسعود عبد الله بن مسعود بن حبيب بن غافل الهدلي ابو وائل من هو تخص من روى عن ابن مسعود ان النخاعي وهو شقيق ابن سلمة قال النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق - 00:44:07
اي من كبائر الذنوب وقتاله كفر هل معنى هذا ان قتل المؤمن لازهاق روحه انه كفر يخرج من الملة هو كفر الكفر اذا جاء منكرا في الادلة الشرعية بكتاب والسنة فالمراد به الكفر الاصغر - 00:44:24
كما دلت عليه مجموع الادلة ولهذا يقول شيخ الاسلام في الصراط المستقيم قال واذا جاء الكفر في النصوص معرفا بال الكفر الاكبر مثل ايش قول الله جل وعلا ومن يتبدل الكفر بالايمان - 00:44:43
المراد بالكفر هنا الكفر الاكبر واذا جاء منكرا فالكفر الاصغر العملي الذي هو كبيرة من فظائع كبائر الذنوب لا يخرج صاحبه عن الملة قتاله كفر. ولهذا قال الله جل وعلا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:45:02
فاصلحوا بين اخويكم تعدهم اخوة وعدهم مؤمنين مع حصول ايش القتال بينهم لانهم خرجوا من الملة لكن لانهم وقعوا في كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب والعلماء يقولون ان قتل المؤمن بغير وجه حق اعظم ذنب - 00:45:22
عصي الله به بعد ايش بعد الشرك به منين اخذوها من شدة الوعيد وفظاعتي التهديد الذي جاء في من قتل مؤمنا بغير وجه حق في اية سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 00:45:44
قائدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا مهينا خمسة انواع من الوعيد الله اليك قال وحدثني الاعمش ومنصور سمع ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال فقلت لحماد - 00:46:03
اتهم اتهم منصورا اتهم الاعمش قال لا ولكن اتهم ابا وائل لكن الاتهام معنى ايش؟ انه ربما اخطأ وغلط ليس الاتهام بدينه انما هذه فيما يتعلق بالرواية اي نعم حدثني ابي قال سليمان ابن داوود اخبرنا خالد ابن عبد الرحمن ابن بكر السلمي قال كنت عند محمد وعنده ايوب فقلت له يا ابا بكر - 00:46:20
الرجل يقول لي مؤمن انت اقول مؤمن فانتارني ايوب وقال محمد وما عليك ان تقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله محمد ابن من سيرين هذا التابعي الجليل لا تواطئ هذا الذي يمتحنك على امتحانه - 00:46:48
لا تنزل الى ساحته اذا قال لك مؤمنا قل امنت بالله ورسله ما هو بلازم تجيبه على مراده انما اجب على ما يجيء على على ما ينجيك عند ربك ولم يقل قل انا مؤمن لان لا يزكي نفسه بذلك - 00:47:04
هذا وجه مذمة السلف لمن قال انا مؤمن لان لا يزكي نفسه او لان لا يكون هذا تطاول في علمه بالعاقبة اما في بيان مؤمن مقابل كافر فانهم يقول امنت بالله ورسله وهذا مؤدى السؤال - 00:47:19
الفارق بين الايمان والكفر اي نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني حماد ابن زيد عن يحيى ابن عتيق وحبيب ابن الشهيد عن محمد ابن سيرين قال اذا قيل لك امؤمن انت - 00:47:34
قل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق حدثني ابي حنيفة لان الله قال في اولها ايش قولوا امنا بالله

وهذه الاية احدى الاياتين التي تقرأان في ركعتي الفجر - 00:47:48
اية الايمان قولوا امنا بالله والركعة الثانية اية ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني سفيان عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه بمثله حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني سفيان عن - 00:48:06
ابن عمرو عن ابراهيم قال اذا قيل لك مؤمن انت فقل لا اله الا الله. حدثني ابيع حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الحسن بن ابن عمر عن عن ابراهيم قال اذا قيل لك مؤمن انت فقل لا اله الا الله حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني حدثني سفيان ابن عن الحسن ابن ابن عبيد الله عن ابراهيم قال - 00:48:24
اذا قيل لك امؤمن انت فقل ارجو؟ ابراهيم هو ابراهيم النخعي تلميذ ابن مسعود ارجو يعني اني لا اقطع بذلك وارجو انني ممن وصف بوصف الايمان الذين مدحهم الله جل وعلا - 00:48:45
في اول الانفال وفي غيرها وكثرت الرواية فيها عن علماء العراق لان فتنة الارجاء في العراق لا سيما في الكوفة لا سيما فتنة ابن الاشعث مع الحجاج. نعم الله اليك - 00:49:01
حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا حسن بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال سؤال الرجل الرجل امؤمن انت بدعة؟ اذا كان على جهة الامتحان لكن يبي يعلم منه حتى يأكل ذبيحته - 00:49:19
اليس هذا سؤالا في هذا سؤال استرشاد اذا يفرق بين السؤال الامتحان وبين السؤال الاسترشادي والاستعلام نعم احسن الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال سألت ابن ابن عمر قال قال - 00:49:34
سألت ابن عمر سألت ابن عمر قال قلت تغتسل من غسل الميت قال مؤمن مؤمن هو قلت ارجو قال فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه يعني لان ابن عمر يرى ان من غسل من غسل ميتا وجب عليه - 00:49:53
الغسل غسل الجنابة وهو المشهور في موجبات الغسل في مذهب اصحابنا الحنابلة ان من الصحابة من افتى به قال فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني سلمة سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة قال رجل عند عبد الله اني مؤمن قال قل - 00:50:12
اني في الجنة ولكن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. اذا قولهم في انكارهم ان يقول اني مؤمن اي بالقطع قلنا اذا قال انا مؤمن واراد بها ان يقطع من اهل الجنة فهذا حرام - 00:50:34
لو قال انا مؤمن واراد به علمه بالعاقبة يختم له بالامام فهذا حرام واذا قال انا مؤمن واراد به انني من الذين اثنى الله عليه ومدحهم في اتيانهم بخصال الايمان فهذا حرام - 00:50:51
واذا اراد انا مؤمن بانه اتى بجميع خصال الايمان فهذا ايضا حرام ولهذا شرع الاستثناء عندئذ ارجو او مؤمن ان شاء الله اذا قال انا مؤمن قال اجل اقطع انك في الجنة. لان كل مؤمن في الجنة - 00:51:06
هذا ليس للانسان اليه سبيل الله اليك حدثني ابي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن لقيت ركبا فقلت من انتم؟ فقالوا نحن المؤمنون - 00:51:24
قال عبد الله افلا قالوا نحن اهل الجنة؟ هذا الذي جعل الحائك المرجي يقول هذه زلة من عالم اجعلها زلة من ابن مسعود وما فقه قول ابن مسعود لانه حائط ليس من اهل الصناعة العلمية - 00:51:39
ابن مسعود يقول لا تقطعوا لانفسكم انكم مؤمنين القطع لانكم بعلمكم بالعاقبة لعلمكم بما يختم لكم تزكوا انفسكم اي نعم حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تكلم عندنا ابراهيم وعندنا وعندنا علقمة - 00:51:55
من علقمة علقمة ابن قيس النخعي وهو عم ابراهيم نعم قال تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال علقمة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما - 00:52:19
فقال له الخارجي او منهم انت؟ قال ارجو حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا كان يرجو ان يكون من ايه؟ من المؤذين ولا من المؤمنين ها

من المؤمنين وليس من المؤذين - 00:52:37
اية في اخر اه الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال امنهم انت؟ الاشارة الى من من المؤمنين المؤذين وليس الى المؤذين قال علقمة اني ارجو ان اكون منهم - 00:52:52
حدثني ابي حدثنا مؤمن حدثنا حماد بن زيد سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن ويهابان ان يقولا مؤمن لانهم لا يعلمون بالعاقبة لكن يقول مسلم لانه قام بشعائر الاسلام - 00:53:11
وفي الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولا فقولوا اسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وللسنة فيها معنيين في هذه الاية معنيان المعنى الاول ان هؤلاء من المنافقين الباطل لكنه في الظاهر مظهرين - 00:53:31
الاسلام قولا وعملا المعنى الثاني ان هؤلاء ممن حققوا الاسلام لكن لم يحققوا كمال الايمان فنفى الله عنهم كمال الايمان واثبت لهم اصل الاسلام وهي من الدلائل التي يستدل بها على ان معنى الايمان والاسلام اذا ذكر جميعا في نص واحد افترقا فكان للاسلام معناه الظاهر - 00:53:52
معناه الباطن نعم احسن الله اليك حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب قال قال لي سعيد بن جبير الم ارك مع طلق قال قلت بلى. قال لا تجالسوا فانه مرض. قال ايوب وما شاورته في ذلك ولكن يحق للمسلم اذا رأى من اخيه ما يكره ان يأمره وينهاه؟ وطلق هو من - 00:54:18
هو طلق بن حبيب الذي كان متهما بالارجاء ونهى السلف عن مجالسته نعم. احسن الله اليك. حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن ابن طاووس عن ابيه قال كان اذا قيل له امؤمن انت؟ قال امنت بالله وملائكته - 00:54:39
كتبه ورسله لا يزيد على ذلك حدثني ابي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن حبيب عن امه قال سمعت سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال اليهود ايه هذا من جهة التحذير - 00:54:56
لما ذكر المرجع قال اليهود تحذيرا لهم لان العلماء يسمونهم يهود القبلة لماذا شبهوا باليهود في امرين الامر الاول ان اليهود دينهم الاماني نحن شعب الله المختار نحن ابناء الله واحباؤه - 00:55:09
دينهم الاماني والتمني نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا حدثنا عبد الرحمن حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين حدثني ابي الصابئين الذين ليس لهم دين مستقر اي نعم حدثني ابي حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا ابو ابو عمرو يعني الاوزاعي عن يحيى - 00:55:29
لابي عمرو الشيباني عن حذيفة قال اني لاعلم اهلا دينين اهل اهل دينك الدينين في النار قوم يقولون انما الايمان كلام وقوم يقولون ما بالصلوات الخمس وانما هما صلاتان انما الايمان كلام هو المرجئة - 00:55:56
الكرامية بعد ذلك وقوم يقوم لماذا نصلي خمس صلوات؟ انما هي صلاتان الفجر والمغرب وهذا اه قول قد اندثر لان اول ما فروظ من الصلاتين اول ما شرب من الصلاتين صلاة في الغداة صلاة في العشي - 00:56:13
حتى عرج به عليه الصلاة والسلام نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا ابو عمر يعني الضرير عن حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب قال ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال فضرب لهم مثلا قال مثلهم - 00:56:31
الصابرين انهم اتوا انهم اتوا اليهود فقالوا ما دينكم؟ قالوا اليهودية قالوا فمن نبيكم؟ قالوا موسى قالوا فماذا؟ فماذا لمن تبعكم قالوا الجنة ثم اتوا النصارى فقالوا ما دينكم؟ قالوا النصرانية قالوا فما كتابكم؟ قالوا الانجيل. قالوا فمن نبيكم؟ قالوا عيسى قالوا فما لمن فما لمن اتبعكم قبل - 00:56:46
الجنة؟ قالوا نحن قالوا نحن به ندين نعم اذا الصابئة ليس لهم دين مستقر مرة حنا يهود ومرة نحن نصارى كذلك المرجئة لماذا شبه السلف المرجئة باليهود عند بعضهم يقول يهود القبلة - 00:57:06
قلنا لامرين الامر الاول ماذا لان اليهود دينهم الاماني بلا عمل نحن شعب الله نحن ابناء الله واحباؤه ليس علينا في الاميين هذي امانيهم بلا عمل والمرجئة كذلك عندهم اماني نحن مؤمنون لكن بلا عمل - 00:57:23

الوصف الثاني ان اليهود عرفوا النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوان نعم عرفوه واقروا بانه رسول الله لكن لما ان عرفوه في قلوبهم واقروا بان رسول الله باشنفهم ولما يتبعوه - 00:57:44

لم ينقادوا له لم يؤمنوا بدينه كان المرجئة كهم اليهود المرجئة امنوا بزعمهم الله في قلوبهم ونطقت بها السنتهم لكن لم يعملوا بالاسلام كان هذا شبه بماذا باليهود نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا ابو عمر اخبرنا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عن عن زاد نوم وميسرة قال اتينا الحسن ابن ابن - 00:58:05

ميسرة. عن زادان وميسرة قال اتينا الحسن ابن الحسن ابن محمد قلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت؟ وكان هو الذي اخرج كتاب المرجئة. قال زادان قال لي يا ابا عمر لوددت اني كنت مت قبل ان اخرج ان اخرج هذا الكتاب او قال قبل ان اضع هذا الكتاب هذا ارجاء غير - 00:58:34

المرجئة الحسن ابن من ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب محمد ابن علي الملقب عند العلماء بمحمد ابن لان امه كانت من سبي بني حنيفة ايام حروب الردة حسن بن محمد هذا توفي سنة تسعة وتسعين - 00:58:54

كتابه الذي روي عنه في الارجاء مقداره صفحة ونصف رواها عنه هذا ابن ابي عمر العدني في كتابه الايمان وش مضمونه ان نترضى عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان - 00:59:20

ونسكت عمن وقع في الفتنة بعدها. نرجئ امرهم الى الله هذا الارجاء الذي كان عند محمد بن حسن غير الارجاع عند هؤلاء المرجئة ما ارجائه ارجأ امر المتقاتلين في المحنة - 00:59:39

ومن خاضوا في الفتنة الصحابة ارجأهم الى الله جل وقال امرهم الى الله ما ندخل فيهم هذا الارجاء الذي عند محمد ابن آآ عند الحسن ابن محمد من الحنفية وليس الارجاء بمعنى تأخير العمل عن الايمان - 00:59:55

او اخراج العمل عن الايمان اوجع لان الايمان مجرد المعرفة في القلب او مجرد الاقرار في القلب كما عند المتأخرين في المرجئة في بلاد العراق لا يلتبس هذا بهذا الله اليك حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني القاسم ابن حبيب عن رجل يقال له نزر عن عكرمة عن ابن عباس قال صنفان من هذه الامة ليس لهم في الاسلام نصيب - 01:00:13

المرجئة والقدرية. المرجئة الذين قالوا الايمان مجرد قول او معرفة في القلب او اعتقاد القدرية هم نفاة القدر وهم المعتزلة الذين قالوا ان الله لم يقدر على العباد افعالهم ولا اعمالهم ولم يقدر المقادير - 01:00:39

نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد ابن وضاح عن العلاء ابن عبد الله ابن رافع ان ذرا ابا عمر اتى سعيد ابن جبير يوما في حاجة قال فقال - 01:00:58

لا حتى تخبرني على اي دين انت اليوم او رأي او رأي انت اليوم فانك لا تزال تلتمس دينا قد اضللته؟ الا تستحي من رأي انت اليوم اكبر منه نعم ذر من هو ذر هذا - 01:01:11

وذر ابن عبد الله المرهبي احد التابعين احد اتباع التابعين الذين رموا بالارجاء اتى سعيد ابن جبير في حاجة له قال لا حتى تخبرني على اي دين انت اليوم لان دين المرجئة متنقل - 01:01:28

مضطرب او اي رأي انت اليوم فانك لا تزال تلتمس اي تبحث وتدور دينا قد اظللته الا تستحي من رأي انت اليوم اكبر منه انت الان عليك الشرهة يطلب العلم وتأخذ عن التابعين وتأخذ الرواية - 01:01:47

مع ذلك تقول ببدعة المرجئة هذا قول سعيد بن جبير على ذر بن عبد الله المرهبي بضم الميم تسكين الراء وقد مات وهو ثقة عابد لكن بلي في فتنة الارجاء - 01:02:08

عفا الله عنا وعنك نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني المغيرة عن ابي وائل قال قال رجل عند عبد الله اني مؤمن قال قل اني في الجنة - 01:02:25

من هو ابن مسعود نعم حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان بن عن سلمة بن كهين قال اجتمعنا في الجماجم اجتمعنا في الجماجم الجماجم هذا المكان الذي وقعت فيه وقعة ابن الاشعث مع الحجاج - 01:02:38

وهي على مسافة من الكوفة نعم جمعنا في الجماجم ابو البختري وميسرة وابو صالح وضحاك المشرق وبكير الطائف اجمعوا على ان الارجاء بدعة والولاية بدعة والبراءة بدعة والشهادة بدعة حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا يزيد يعني ابن ابراهيم عن الليثي يعني ابن ابي سليم عن الحكم عن سعيد الطائي عن ابي سعيد الخدري انه قال الولاية - 01:02:55

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال الولاية بدعة والارجاء بدعة. والشهادة بدعة حدثني ابي حدثنا وكيل عن سفيان عن رجل عن طاووس قال يا اهل العراق انتم تزعمون ان الحجاج مؤمن؟ قال وقال منصور وقال منصور عن ابراهيم كفى به عما - 01:03:21

عن من الذي يعمى عن من الذي يعمى عليه امر الحجاج؟ وقال منصور عن ابراهيم قال وذكر الحجاج فقال الا لعنة الله على الظالمين؟ اه اكثر علماء العراق من التابعين يذمون الحجاج - 01:03:41

ظلمه وجوره وانه من الظلمة ويتأولون فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ثقيف كذاب ومبير هذا الذي قالته من؟ اسمى رظي الله عنها بنت ابي بكر الحجاج لما قتل عبدالله بن الزبير قالت ان النبي اخبرنا انه سيخرج من ثقيف كذاب ومبين - 01:03:54

اما الكذاب فعرفناه المختار ابي عبيدة واما المغير فلا اراه الا انت تولى عنها الحجاج ابن يوسف العلماء ذموا الحجاج باطباقهم على ذلك انما اختلفوا في كفر عينه اكثر العلماء لم يكفره بعينه - 01:04:18

وانما ضللوه وفجروه ومنهم من كفره بعينه كما يروى عن سعيد ابن جبير الله اليك حدثني ابي حدثنا ابن عامر اخبرنا بشير عن المغيرة قال مر ابراهيم التيمي بابراهيم النخعي فسلم فلم يرد عليه - 01:04:35

حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر انا جعفر انا جعفر الاحمر عن ابي عن ابي الحجاب قال قال سعيد بن جبير لدر يا ذر ما لي اراك كل يوم تجدد دينا - 01:04:54

حدثني به حدثنا اسود بن عامر انا جعفر بن زياد اخبرنا جعفر بن زياد يعني الاحمر عن حمزة الزيات عن ابي المختار قال شكى شكى ذر سعيد بن جبير الى - 01:05:05

ابي المختاري الطائفة قال مررت فسلمت عليه فلم يرد علي فقال ابو البختري لسعيد بن جبير فقال سعيد ان هذا يجزي كل يوم دينا لا والله لا اكلمه ابدا نعم عدم رد السلام عليه من باب هجره - 01:05:15

لما وقع في بدعة الارجاع وهذا يعمله السلف ويطبقونه من باب ردع المبتدع عن بدعة الهجر المبتدع ليس مقصودا لذاته كما يظن بعض الناس انما هو وسيلة الى ردعه او الى تحذير الناس منه - 01:05:29

وهذا شأنه في كل ما جاء في هجر المبتدع اما بقوله او فعله او ترك الصلاة عليه او رد السلام عليه او عدم عيادته اذا مرض او تشييع جنازته اذا مات - 01:05:49

من باب هجر الناس عن بدعته نعم فهو حكم دائر على مع المصلحة وجودا وعدما هل هجر النبي صلى الله عليه وسلم جميع العصاة هجر الثلاثة الذين تخلفوا عنه في تبوك - 01:06:02

بيان منزلتهم ولان لا يتجرأ الناس عن معصية النبي عليه الصلاة والسلام اذا الهجر مصلحة تقام متى اذا وجد منفعتها اذا جاء منفعتها جاء الهجر اما اذا هاجرت لما هجرت زاد في شره - 01:06:19

لا يهجر عندئذ من باب ارتكاب اخف الضررين اعظمهم نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا وكيع عن عن شريك عن ابي عن ابي عن الشعبي قال انما سموا اصحاب الاهواء لانهم يهوون في النار. اه لماذا سمي اهل - 01:06:41

اهل الاهواء باهل الاهواء في امر الامر الاول انهم يتبعون ايش اهواءهم وهم في اتباع اهوائهم على على ظربين اما اتباع بالهوى الى ان يكفروا فيتخذون اتخذ الهه هواه واما دون ذلك في الظلال والفجور والبدعة - 01:06:58

كبيرة الحالة الثانية او الامر الثاني سموا اهل الاهواء بذلك لان اهواءهم تهوي بهم في النار اتبعوا شهواته والهوا من الشهوات الله اليك حدثني ابي حدثنا اسماعيل واخبرنا خالد حدثني رجل قال رآني ابو قلابة وانا مع عبد الكريم فقال ما لك ولهذا الهزء الهزأ - 01:07:23

عبد الكريم هو ابن ابي مخالق في عام تسعة وتسعين قبل المئة بسنة وكان متهما بالارجاء قال ما لك ولهذا الهزء يعني اللي الذي يهزأ

بدينه ما له جادة واحدة في دينه - 01:07:50
ينظر المحذرين من هؤلاء من هم علماء وليسوا اغمارا او مدعين للعلم فجاء التحذير من العالم نعم من غيره لا لا ولا كرامة حتى يقوم الدليل على صدق ما حذر منه - 01:08:06
في هذا الزمان للاسف قام يحذر من العلماء او من غيرهم من ليسوا من اهل العلم او من لم يعرفوا بالعلم انما عرفوا بالنقد والجرح فقط اذا جاء التحذير من عالم - 01:08:23
ارتفعت الناس اليه بابصارهم شابت عوارظه في العلم ننظر في دلائله هو مصيب الا بينه وبين هذا شحناء قد يحذر عالم من عالم اخر من اقرانه وقد آآ اطبق العلماء على ان كلام الاقران لا يقبل الا بدليل واضح بين - 01:08:38
اكتمال ماذا؟ الغارية واحتمال المنافسة واحتمال الحسد كيف اذا كان المحذر ليس من اهل العلم ولم يعرف به كيف اذا كان لا يعرف الا بالتحذير من فلان وعلان ما له عبرة ولا ما له قيمة - 01:08:58
الله اليك حدثني ابي حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن سلمة ابن كهيل قال وصف ذر لارجاع وهو اول من تكلم به ثم قال اني اخاف ان ان يتخذ هذا دينا فلما اتته الكتب من الافاق قال فسمعته يقول وهل وهل امر غير هذا؟ كتب الى قتيبة ابن سعيد كتبت اليك - 01:09:13
وختمت الكتاب بخاتمي ونقش ونقش خاتم ونقش خاتمي الله ونقش خاتمي الله ولي سعيد وكان وكان خاتم ابي رحمه الله يذكر ان بكر ابن مضر حدثهم عن عمارة ابن غزية عن ابي سلمة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى - 01:09:35
الله عليه وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا ارفعها واعلاها قولوا لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. ها الان سيسوق الادلة على ان الايمان خصال وانه خلال - 01:09:56
وانه اذا اتى بها جميعها استكمل الايمان واذا اتى ببعضها اتى من الايمان بحسب ذلك وكتاب ذر ابن عبد الله المرهبي الذي اول من جاء بالارجاء بتأخير العمل شاع عند الناس حتى جاءت الكتب - 01:10:11
جاءت الكتب الى سلمة ابن كهين قال ما كنت اظن الا ما نخاف الا من هذا الامر حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي عليه مدار الرواية الايمان بضع وسبعون شعبة - 01:10:31
في رواية بضع وستون شعبة الى الروايتين في الصحيحين خلافه في قول برع وستون مرة. في رواية بضع وسبعون ماذا يجاب عنه يجاب عنه بان الاحاديث مضطربة ها عاش وكلا - 01:10:43
وانما يجاب عنه ايها الاخوة لان المراد هنا ليس العدد وانما بيان تكفير هذا معنى قول العلماء ان العدد لا مفهوم له او ان العدد غير مراد اي ما يراد منه حقيقة المعدود - 01:11:01
وانما يراد به بيان الكثرة كثرة الخصال وكثرة الشعب. مثل قول الله جل وعلا في المنافقين في براءة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 01:11:20
طيب لو استغفر لهم النبي مئة مرة يغفر لهم لا يغفر لان العدد هنا المراد منه بيان الكثرة لو استغفرت لهم مرة كثيرة ان يغفر الله لهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 01:11:37
والله لو علمت اني استغفر لهم فازيد على السبعين مرة فيغفر لهم لاستغفرت لهم صلى الله عليه وسلم من شفقته واحسانه ورأفته بامته المراد هنا بيان كثرة وشعب الايمان. اعلاها قول لا اله الا الله الذي هو التوحيد - 01:11:52
وادنى خصال الايمان ان يميط الاذى عن طريق المارة. سواء المارة انس او جن او بهاء ان الاحسان الى الخلق هذي من خصالهم يؤجر عليها لكن خصال الايمان التي هي درجات - 01:12:10
منها ما اذا زالت زال الايمان كله اذا لم يحقق التوحيد يكون مؤمن اذا ابى ان يقول لا اله الا الله ان يكون مؤمنا اذا لم يصلي لا يكون مؤمنا - 01:12:26
ومنها خصال اذا ذهبت ما ذهب ثمن الايمان الواجب انما ذهب الكمال المستحب رأى في طريقه قزاز او شوك ما ازاله وجاء غيره

وازالها هذا الذي ازالها يؤجر ويثاب اما اللي ما ازالها ما يقال ان هذا ناقص الايمان الواجب انما ناقص كمال الايمان المستحب - 01:12:40

الله اليك. حدثني عبد الاعلى بن حماد النفسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم يعني ابن بهدلة عن الشعبية ان رجلا قال لعبدالله بن عمرو دعنا من هذه الاحاديث فانا لا نعبأ بها شيئا. يعني احاديث بني اسرائيل وحدثنا شيئا وحدثنا شيئا - 01:13:04

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من اجر ما نهى عنه الله هذا في الصحيحين حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 01:13:21

المسلم مما يراد بالمسلم المسلم الكامل الذي سلم المسلمون من لسانه ويده اتى بالاسلام وسلم المسلمون منه فلم يؤذهم لا بلسانه ولم يؤذهم بيده والمهاجرة الى الكامل في هجرته وهو المهاجر فقط الانتقال من بلد كفر بلاد الاسلام - 01:13:36

المهاجر الكامل في هجرته الذي هجر المعاصي وهجر الذنوب اي نعم الله اليك حدثنا عبد الاعلى بن حماد النفسي حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي احسبه عن ابيه ان جده عمير بن حبيب قال - 01:13:56

الايمان يزيد وينقص فسئل ما زيادته ونقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله وحده وخشينا فتلك زيادة واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام محمد ان رجلا سأل عائشة عن الايمان فقالت - 01:14:10

افسر ام جمل قال عائشة افسر لك الاسلام الايمان ام اجمله نعم. فقال بل اجملي فقالت افسر ام اجمل؟ قال بل اجملي قالت من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن. نعم جاءت للايمان - 01:14:28

تعريفه باثره المؤمن الذي تسره حسنته وتسوءه سيئته هذا خلاصة هذا معنى اجمله يعني خلاصته نعم حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن الزبير عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان - 01:14:49

الله صلى الله عليه وسلم قال من ساءته سيئة وسرته حسنته فهو مؤمن حدثني عبد الاعلى حدثنا بشر ابن منصور يعني السليمي السليمي العابد عن سفيان الثوري عن سويد بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 01:15:11

صلى الله عليه وسلم الايمان بطعوة ستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من حدثني ابي حدثنا عفان وحدثنا حماد بن سلمة حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة - 01:15:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 01:15:49

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان طيب ما الحياء الحياة خلق عظيم يحمل على معاني الامور يرفع بصاحبه عن والحياء حياءان حياء ممدوح الذي هو من الايمان - 01:16:09

ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه عن الحياء بس تستحي قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير الحياء المذموم هو الحياء الذي يمنعه عن انكار المنكر - 01:16:38

او امره بالمعروف او الحياء الذي يمنعه عن تعلم العلم استحي والله اجلس عند العلماء تجده اما معرض ولا في محل بعيد عنهم حياء مذموم ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ينال العلم - 01:16:56

ايش مستح ولا مستكبر فهذا حياء مذموم نعم الله اليك حدثني وهم ابن بقية الواسطي ابا خالد يعني ابن عبد الله المزني الواسطي عن سويل يعني يعني ابن ابي صالح عن عبدالله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي - 01:17:15

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون بابا او شعبة افضلها لا اله وادنى اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثني ابي وقرأت عليه حدثنا مهدي بن جعفر حدثنا الوليد بن مسلم - 01:17:34

ابا عمرو يعني الاوزاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز يقولون ليس للايمان منتهاه هو بزيادة ابدا وينكرون على من يقول انه مستكمل مستكملوا الايمان وان ايمانه كايمان جبريل. الايمان ليس له منتهى ما زال يستكثر من الصالحات فالايمان يزيد - 01:17:54
ولهذا قال الله لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ما زال يعبد ربه حتى مات عليه الصلاة ولهذا كانوا اي السلف يعيبون من يقول ان ايمانك ايمان ابي بكر بل يعيبون من يقول ايماني كايمان جبريل - 01:18:14
هذا يزكي نفسه ولم يبلغ لا ايمان ابي بكر ولا ايمان جبريل نعم الله اليك حدثني يعقوب الدورقي قال قال عبد الرحمن بن مهدي انا اقول الايمان يتفاضل وكان الاوزاعي يقول ليس هذا زمان - 01:18:32
ليس هذا زمن تعلم هذا زمان تمسك؟ نعم. في زمان الاوزاعي ليس زمنها تعلم. اي ازدياد من المعلومات. سيما الاستمساك بما تتعلم ومعنى الايمان يتفاضل اي بعظه افظل من بعظ. افظل الايمان التوحيد - 01:18:48
يليه الصلاة فرائض الاسلام ثم واجبات ثم مستحباته وهكذا نعم الله اليك حدثني ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا اسحاق ابن منصور يعني اسألوني عن عن منصور ابن ابي الاسود عن الاعمش عن حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد - 01:19:04
تذاكرنا ذرا فتذاكرنا برا في حديثنا فنال منه فقلت يا ابا عبد الله انه لواد لك بحسن الثناء عليك اذا ذكرت وقال الا اذا ذكرك مدحك واثنى عليك وهو ذر ابن عبد الله المرهبي - 01:19:23
قال وقال الا تراه ضالا كل يوم يطلب دينه؟ لانه اتهم بالارجاع الله عنه. نعم حدثني عثمان بن محمد بن ابي شيبة تحدثنا ابو سلمة تحدثنا سفيان عن الاعمش قال سمعت ذرا الهمداني يقول لقد لقد اشرعت رأيا خفت - 01:19:41
رأيي. لقد اشرعت رأيا خفت ان يتخذ دينا. وقد اتخذ الارجاء بعد ذر ابن عبد الله المرهبي الهمداني دينا ودانت به طوائف للاسف الشديد نعوذ بالله من الخذلان. نعم حدثني عثمان ابن ابي شيبة حدثني ابن مهدي عن محمد ابن ابي الوضاع عن العلاء عن ابن عبد الله ابن رافع عن ابيه قال اتى ذر الهمداني سعيد ابن جبير في حاجة - 01:20:01
فقال لا حتى تخبرني على اي دين انت اليوم؟ الا تستحي من دين انت اكبر منه نعم حدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي حدث الدورقي الدورقي حدثنا عبد الرحمن احد من شيوخ الامام مسلم - 01:20:29
يعقوب ابن إبراهيم الدورقي حدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال بلغني ان شعبة قال لشريك كيف لا تجيز شهادة مرجئة؟ قال كيف اجيز شهادة قوم - 01:20:44
يزعمون ان الصلاة ليست من الايمان؟ يعني ان اللي ما يصلي نقول لا اله الا الله يكون عند المرجئة مؤمنا كيف ندير شهادة هؤلاء كيف يصح ان ينسب هذا الى السلف - 01:20:59
بل كيف يصح ان ينسب هذي الى الاسلام هناك من يقول اللي يقول لا اله الا الله ولا يصلي هذا مسلم العلماء رحمهم الله فرقوا في تارك الصلاة بين من تركها جحدا لوجوبها هذا كافر ولو صلى باجماعهم - 01:21:13
وبين من ترك الصلاة تهاونا وتكاسلا ان تركها بالكلية فهذا كافر باتفاق السلف اما من ترك صلاة من ترك فرضا وصلى فرضا فهذا الذي فيه النزاع عند العلماء نعم الله اليك حدثنا سويد بن سعيد الهروي حدثنا شريف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزكي فلا صلاة - 01:21:31
حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الله بن يزيد وهو وهو ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابي لهب عن ابن لهيعة عن بكر عن ابن عمر عن عقبة ابن قال ان الرجل ليتفضل بالايمان كما يتفضل ثوب المرأة. يتفضل يعني يزداد به - 01:21:58
كما يتفظل ثوب المرأة تلبس المرأة ثوب فيزينها وثوب اخر فيقل فيه زينتها ثياب النسوان نمط واحد ولا انواع مثله الايمان يتفضل به ان يتزيد به ويتنقص به نعم الله اليك حدثنا سويد بن سعيد حدثنا يحيى حدثنا يحيى ابن سليم ابن ابن سليم عن ابن مجاهد عن ابيه قال الايمان يزيد وينقص؟ حدثني - 01:22:17
ابن سعيد حدثنا حفص بن غيث وعبدالله بن الادلح عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم يقول لذر ويحك يا ذر ما هذا الدين الذي جئت به؟ قال ذر ما هو - 01:22:46

لا رأي رأيته. قال ثم سمعت ذرا يقول انه لدين الله الذي بعث به نوح. الله المستعان حدثني ابي حدثنا علي ابن بحر سمعت جرير جرير ابن عبد ابن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل جرير ابن عبد الحميد ابن - 01:22:56

عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل وكان الاعمش ومنصور ومغيرة وليث ومغيرة وليث وعطاء وعطاء وعطاء وعطاء وعطاء بن السائب واسماعيل وابن ابن ابي خالد وعمارة ابن القعقاع والعلاء ابن المسيب وابن وابن شبرمة وسفيان الثوري وابن شبرمة وابن شبرمة - 01:23:13

وسفيان الثوري وابو يحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقول قل هؤلاء من اعلام اتباع التابعين يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لا يستثني لئلا يغتر او يزكي نفسه - 01:23:35

او يجعله نفسه ممن اتى بجميع خصال الايمان لأنه لا يعلم العاقبة هذا معنى انهم يعيبون على من لا يقول انا مؤمن ان شاء الله نعم احسن الله اليك حدثني حدثني الليث ابن خالد ابو بكر البلخي حدثنا حماد بن زيد سمعت داوود بن ابي هند يقول الاسلام الاقرار والايمان التصديق - 01:23:54

حدثنا إبراهيم بن دينار ترخي سمعت خالد بن الحرث يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص حدثني عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة قال سألت ابن ادريس وجريرا وكيعا فقال والايمان يزيد وينقص - 01:24:14

حدثني ابو عمرو محمد ابن العزيز ابن ابي رز مات سمعت علي علي علي ابن الحسن ابن شقيق يقول قال رجل لعبدالله ابن المبارك يا معشر المرجئة قال من الاهواء - 01:24:28

حدثني عبد الله بن سياد من اهل مرو سمعت يحيى بن سليمان قال قال مالك بن انس الايمان قول وعمل وقال محمد ابن مسلم الطائفي لا يصلح وقول الا بعمل - 01:24:40

وقال لي فضيل ابن عياض لا يصلح قول الا بعمل وقال لي ابن سريج الايمان قول وعمل نعم. حدثني عبد الله ابن سيار سمعت يحيى يعني ابن سليم يقول قال لي سفيان الثوري لا يصلح قول الا بعمل. حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن ميمور - 01:24:53

انا ابو مليح قال اخبرنا ابو مريح قال سئل ميمون يعني الدمهراني عن كلام المرجئة فقال انا اكبر من ذلك حدثني حدثني عبدة ابن عبدة ابن عبد الرحيم من اهل انا اخبرنا بقية حدثنا موسى ابن اعين الجزري سمعت عبد الكريم ابن مالك الجزري - 01:25:11

وخصيف ابن عبد الرحمن يقولان الايمان يزيد وينقص حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي نعم سجادة هذا لقب له اي نعم حدثنا الحسن ابن حماد الحظرمي سجادة حدثنا محمد بن فضيل عن مسلم الملائي عن إبراهيم قال الخوارج اعذر عندي من المرجئة - 01:25:32

حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نمير عن جعفر الاحمدي قال قال منصور بن المعتمر في شيء لا اقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - 01:25:55

حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين حدثني أبي حدثنا مؤمن بن إسماعيل سمعت سفيان يقول قال ابراهيم تركت تركت المرجئة الدينار رق من ثوب سابر حدثني ابي حدثنا ابن نمير سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال رأى - 01:26:05

رأي محدث ادركنا الناس على غيره. حدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي. حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان عن مغيرة. قال قال رجل لابي في وائل سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول من شهد انه مؤمن فليشهد فليشهد انه من اهل الجنة؟ قال نعم - 01:26:23

حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن سليمان لوين الاسدي قال قيل لسفيان رجل يقول مؤمن انت قال ما اشك بايماني وسؤالك اياي بدعة وما ادري ما انا عند الله - 01:26:42

شقي او مقبول العمل او لا؟ كل هذا في تحذير السلف من بدعة الارجاء ومن المرجئة وتحذيرهم ايضا من التشكيك في الايمان وامتحان الناس فيه نعم حدثني سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن عبيد يعني التنافس عن ابي حمزة قال - 01:26:54

قال رجل ابراهيم النخعي امؤمن انت؟ قال ما اشك في ايماني وسؤالك اياي عن هذا بدعة؟ اذا كان السؤال على جهة الامتحان كذلك

من يسعى الانسان اخر عن امر يمتحنه في عقيدته هذا بدعة - 01:27:17
لهذا قال الامام البربهاري في اصول السنة والامتحان بدعة امتحان الناس في دينهم ولا في عقيدتهم هذا من البدع التي انما قال بها من ضعف علمهم او اتبعوا خيرهم في اهوائهم - 01:27:33
نعم الله اليك حدثني سويد بن سعيد حدثنا رواد ابو عاصم عن العزرمي قال كنت عند قتادة فدخل عليه ابو حنيفة وقال يا ابا الخطاب امؤمن فقال مؤمن بالله حدثني نعم السائل من هو - 01:27:49
سأل ابو حنيفة قتادة امؤمن انت يا ابا الخطاب لقتادة مؤمنا قال مؤمن ان شاء الله مؤمن بكتاب الله وسنة رسوله لماذا؟ لان لا يكون هذا من باب التشكيك نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:28:04
ونكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر الاخوان قول قول الحسن لأ حسن ابن محمد من حنفية نعم في في الارجاء فيما حدث ليس من عقيدة اهل السنة الامساك عما بينهم لكن هو ما قال في الامساك عما شجر. قال امر المتقافين الى الله. لا نتكلم فيه - 01:28:28
ولهذا القول الصحيح ان اهل السنة انهم مجتهدون مأجورون لكن هو فوض الكلام به بالكلية هذا الفرق بين قوله وبين قول اهل السنة ها يسأل اخونا عن قول النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة - 01:29:05
في الرواية الاخرى الايمان بضع وستون كلا الروايتين في الصحيحين من حديث ابي هريرة العدد فيهما لا مفهوم له لا مراد له وانما المراد بالعدد بيان كثرة وتشعب خصال الايمان - 01:29:36
اي نعم غسل الميت المعتمد عند الحنابلة انه يوجب الغسل يوجب الغسل والقول الصحيح انه يكفي فيه ماذا؟ الوضوء ولا ينقض الطهارة وليس من موجبات غسل الجنابة غسل الميت ان الفقهاء رحمهم الله ذكروا في غسل الميت في موجبات الغسل ستة. ومنها غسل الميت والصحيح انه - 01:29:55
ان غسل الميت لا يوجب ذلك فان مس عورته توضأ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله والحمد لله والصلاة - 01:30:26